قتلى وجرحى في اشتباكات جديدة ... والشيشان لا تستبعد تدخلها عسكريا في النزاع

الازمة الأوكرانية : كييف تتهم موسكو بشن حملة دعائية عليها ... لتبرير عدوانها في الشرق

افراد من الجيش الاوكراني في الشرق المضطرب

عواصم - وكالات : اتهمت اوكرانيا روسيا امس بشن حملة دعائية لتبرير «عدوانها» في الشرق الذي يشهد تمردا انفصاليا مواليا لروسيا ونسف شرعية الرئيس الجديد الموالي للغرب بيترو بوروشنكو.

وفي اعقاب المعارك الدامية في بداية الاسبوع في مطار دونيتسك الدولي، تتزايد الصدامات بين المتمردين والقوات الموالية في المنطقة حيث فقد اثر فريقين من مراقبي منظمة الامن والتعاون في اوروبا.

وتنتقد موسكو عملية «عقابية» تقوم بها كييف وتدعو الى وقف العمليات العسكرية تمهيدا لاجراء حوار مع الانفصاليين.

وقال وزير الخارجية الاوكراني اندريي دشتشيتسا ان «الكرملين يواصل اصدار بيانات انفعالية واختلاق معلومات بهدف دعم العدوان الروسي».

واضاف في مقالة نشرتها صحيفة كييف بوست ان «الحملة الاعلامية الكثيفة التي قام بها الكرملين في الايام الاخيرة ضد عملية التصدي للارهاب عبر خطاب مزدوج ومعلومات خاطئة، تؤكد امرا واحدا: انها الفرصة الاخيرة لروسيا لمحاولة التاثير على الرأي العام الدولي».

واتصل وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مجددا بنظيره الاميركي جون كيري الجمعة ليطلب منه اقناع كييف بوقف هجومها في الشرق.

وكرر فلاديمير بوتين في الايام الاخيرة دعواته في الاتجاه نفسه، عبر اتصالات هاتفية مع عدد من الزعماء الغربيين، ولاسيما نظيره الفرنسي فرنسوا هولاند الجمعة.

واتهمت موسكو الجمعة الجيش الاوكراني بانتهاك اتفاقية جنيف 1949 حول حماية المدنيين من خلال استخدام وسائلها العسكرية «عمدا» ضد السكان، وعرضت «مساعدة انسانية» في الشرق، مشيرة الى انها تلقت نداءات لطلب المساعدة.

وقال دشتشيتسا ان «تقديم اسلحة من جهة وادوية من جهة اخرى امر اقل ما يقال فيه انه ينطوي على تناقض».

واذا كان الحلف الاطلسي قد اعتبر حتى الان ان روسيا سحبت ثلثي قواتها من الحدود الاوكرانية، تندد كييف بوجود مواطنين روس بين المتمردين، مشيرة الى ان اسلحتهم، بما فيها الثقيلة، روسية. واعربت واشنطن من جهة اخرى عن قلقها من وصول مسلحين من جمهورية الشيشان التي تقطنها اكثرية مسلمة من القوقاز الروسي.

واعلن الانفصاليون انفسهم ان اكثرية القتلى الاربعين في معارك مطار دونيتسك من الجنسية الروسية.

وقال وزير الخارجية الاوكراني ان روسيا تسعى الى نسف شرعية بيترو بوروشنكو الذي انتخب من الدورة الاولى في 25 مايو.

وسيلتقي المليادير الموالي للغرب الرئيس الاميركي باراك اوباما في بولندا الاربعاء في الرابع من يونيو قبل ان يشارك في احتفالات ذكرى الانزال في فرنسا في السادس من يونيو، في حضور بوتين، ثم يتسلم مهام منصبه في اليوم التالي.

ويريد اوباما ان «يبلغ مباشرة للرئيس المنتخب بوروشنكو التزامه» حيال اوكرانيا، كما اوضح نائب مستشار الامن القومي بن رودوس.

واذا كان بوروشنكو اكد رغبته في اجراء حوار مع موسكو، فقد وعد ايضا باستخدام اقسى درجات التشدد مع الانفصاليين.

وزادت كييف هذا الاسبوع من حدة هجومها في الشرق الذي اسفر عن اكثر من 200 قتيل هم من الجنود والانفصاليين والمدنيين، منذ بدء الحملة في 13 ابريل.

واكدت السلطات الاوكرانية انها كسبت مناطق من الانفصاليين، لكن المعارك ميدانيا كثيرة وتزداد عنفا وعمت الفوضى قسما كبيرا من المنطقة، منها العاصمة دونيتسك.

وفقدت منظمة الامن والتعاون في اوروبا الاتصال مع اثنين من فرقها المنتشرة في المنطقة لبسط الامن. الاول منذ الاثنين في منطقة دونيتسك والاخر منذ الاثنين في منطقة لوغانسك، اي ثمانية مراقبين بالاجمال.

وتجددت الصدامات المتفرقة ليل الجمعة السبت. وفي دونيتسك، هاجم الانفصاليون مرتين الجنود الاوكرانيين الذين يؤمنون الحماية للمطار، لكنهم لم يفلحوا ولم تقع ضحايا في صفوف الجيش، كما قال لوكالة فرانس برس متحدث باسم القوات الاوكرانية.

وتحدث خفر الحدود عن ثلاثة جرحى في هجوم شنه متمردون على احدى وحداتهم في منطقة لوغانسك.

وتواجه اوكرانيا من جهة ثانية خطر توقف وصول امدادات الغاز الروسي ابتداء من الثلاثاء. وخلال مفاوضات الجمعة في برلين، قامت كييف بخطوة تمثلت بالاعلان عن تسوية جزء من ديونها لروسيا «786 مليون دولار من اصل 3,5 مليارات».

ومن المقرر اجراء مناقشات جديدة الاثنين في بروكسل حول السعر المحدد بمستوى لا مثيل له في اوروبا منذ وصول السلطات الموالية للغرب الى السلطة، لكن السلطات الاوكرانية ترفضه رفضا قاطعا.

ويتخوف الاوروبيون من تاثر امداداتهم التي يمر ربعها بالاراضي الاوكرانية.

وبالامس قتل شخصان على الاقل واصيب ثمانية آخرين جراء تجدد اشتباكات عنيفة بين قوات الأمن الأوكرانية وانفصاليين في شرق البلاد.

وأعلن متحدث باسم الجيش ان تبادلا لإطلاق النيران وقع بالقرب من نقطة دياكوفو القريبة من الحدود الأوكرانية الروسية وأسفر عن إصابة ثلاثة جنود عقب هجوم بالقنابل اليدوية شنه نحو 80 مسلحا مجهولا.

وبين المتحدث أن قوات الأمن ردت بإطلاق النيران مدعومة بطائرة طراز سوخوي سو 27 مما أدى إلى انسحاب المهاجمين.

وفي تطور لافت نفى رمضان قديروف زعيم الشيشان الذي يدعمه الكرملين ارسال مقاتلين لدعم الانفصاليين الموالين لروسيا في أوكرانيا ولكنه ذكر أن البعض قد يكون ذهب طواعية.

وابدى وزير الخارجية الامريكي جون كيري الاسبوع الماضي قلقه إزاء تقارير عن عبور مقاتلين شيشان وغيرهم الحدود إلى أوكرانيا من روسيا للانضمام لتمرد ضد السلطات في كييف.

وكرر قديروف الذي قاتل القوات الروسية في الشيشان في التسعينات نفي موسكو تورطها في أوكرانيا ولكنه اقر بتعرفه على بعض المقاتلين في صور التقطت في أوكرانيا.

واضاف في مقابلة عرضها التلفزيون الروسي يوم السبت «لم نرسلهم... إذا غادر شخص «روسيا» طوعا ليس من حقنا ان نمنعه. هذا قراره.»

ولم يستبعد قديروف ارسال مقاتلين شيشان لأوكرانيا اذا ما صدر امر بذلك من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي يحتفظ بحق استخدام القوة في أوكرانيا اذا تعرضت الاقلية الناطقة بالروسية للخطر.

وقال قديروف «إذا صدر امر سنتفذه بكل سرور لان المقاتل يدافع عن شعبه ووطنه.»

واضاف «إذا تخيلنا أن وجود نحو 14 شيشانيا في دونيتسك «شرق اوكرانيا» يسبب كل هذا الاضطراب فماذا سيحدث إذا ارسلنا كتيبة إلى هناك.» وتزعم كييف أن موسكو ضالعة في انتفاضة مسلحة في شرق البلاد ولكن الكرملين يرفض هذه الاتهامات. وفي الاسبوع الماضي قال قائد للانفصاليين في دونيتسك إن بعض مقاتليه «متطوعون» من روسيا.

رغم تشككها في إمكانية تحقيقه ضمن الإطار الزمني المحدد

ألمانيا متفائلة بالتوصل إلى اتفاق نووي شامل بين إيران و «5+1»

عبدالله بن زايد لدى استقباله شتاينماير

ابوظبي - وكالات: اعلن وزير الخارجية الالماني فرانك فالتر شتاينماير السبت ان المفاوضات الجارية بين الدول الكبرى وايران حول برنامج طهران النووي المثير للخلاف «مشجعة».

وجاءت التصريحات التي ادلى بها في ابوظبي قبل بدء الجولة الجديدة من المحادثات بين ايران ومجموعة 5+1 «بريطانيا، الصين، فرنسا، روسيا، الولايات المتحدة، والمانيا» في منتصف يونيو. وقال الوزير «بغض النظر عن الوضع العام الذي يجعل التعاون بين الولايات المتحدة وروسيا صعبا في بعض المجالات في الوقت الحالي، الا ان المفاوضات حول المسالة الايرانية احرزت تقدما بكل تأكيد».

واضاف عقب محادثات مع ولي عهد ابوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان «في الاسابيع والاشهر الاخيرة كانت المحادثات مشجعة لدرجة اننا حافظنا على فرصة التوصل الى اتفاق».

وتشعر الدول الخليجية المجاورة لايران بالقلق من تطلعات طهران النووية، الا انها رحبت رسميا بالمحادثات الهادفة للتوصل الى تسوية طويلة المدى بشان الملف النووي الايراني.

وستجري الجولة التالية من المحادثات النووية في فيينا بين 16 و20 يونيو.

ولم تحرز ثلاثة ايام من الاجتماعات قبل اسبوعين «تقدما ملموسا» بشان المهلة النهائية المحددة بالعشرين يوليو للتوصل الى اتفاق اذ لا تزال عدد من القضايا المهمة عالقة.

وقال شتاينماير «لا يمكننا القول حاليا ما اذا كان سيتم انهاء هذه المفاوضات خلال الاطار الزمني المتفق عليه».

وتابع «في اي حال، ليس هناك مؤشرات الى ان احدا يريد تجاوز تلك المهلة الزمنية».

وسرت معلومات ان الخلافات تشمل حجم عمليات تخصيب اليورانيوم في ايران اذ ان اليورانيوم العالي التخصيب يمكن استخدامه في قنبلة نووية، اضافة الى مفاعل اراك للابحاث غير المكتمل والذي يمكن استخدام المخلفات الناتجة منه في صنع قنبلة نووية.

...ومجهولون يختطفون نائباً محلياً في البنجاب

اسلام اباد - «كونا» - ذكرت الشرطة الباكستانية ان نائبا بالمجلس المحلي بإقليم البنجاب شرقي البلاد خطف امس على يد مسلحين مجهولين.

وقال المسؤول بالشرطة يعقوب حسين في تصريحات صحفية ان النائب رنا جميل حسن الذي ينتمي الى حزب «الرابطة الاسلامية» جناح نواز» الحاكم في البلاد خطف بالقرب من منطقة «بيندي بهاتيان» في البنجاب مضيفا ان الشرطة فتحت تحقيقا في الحادث.

وفي سياق متصل نقلت تقارير اخبارية عن شقيق النائب المخطوف القول إن حسن كان بصحبة زوجته لحضور جنازة احد الاقارب وفي طريق العودة إلى العاصمة إسلام آباد اعترضه مسلحون مجهولون بالقرب من منطقة «بيندي بهاتيان».

واضاف ان الجناة اقتادوا الزوجين وهما معصوبا العينين إلى مكان غير معلوم فيما اطلقوا سراح الزوجة بمدينة راوالبندي باقليم البنجاب وحملوها رسالة لإعداد نصف مليون دولار فدية لإطلاق سراح زوجها.

ومن جانبه امر رئيس وزراء إقليم البنجاب شهباز شريف ميان شرطة الاقليم بإعداد تقرير فوري عن الحادث وضمان اطلاق سراح المخطوف.

الصين تنفي التهمة ... وتتعهد بالرد على أي استفزازات

واشنطن تتهم بكين بـ «زعزعة استقرار» منطقة البحر الجنوبي

تشاك هيغل

عواصم - وكالات : اتهم وزير الدفاع الأمريكي، تشاك هيغل، الصين بـ«زعزعة استقرار» منطقة بحر الصين الجنوبي، قائلا إن ما تقوم به الصين يهدد تقدم المنطقة على المدى البعيد.

واضاف هيغل أن الولايات المتحدة «لن تتغاضى» عن تجاهل الدول للقواعد الدولية.

جاء هذا في حديث ادلى به هيغل في مؤتمر شانغري- لا الحوار الذي تستمر اعماله ثلاثة ايام في سنغافورة بمشاركة الولايات المتحدة ودول جنوب شرقي آسيا.

وحض وزير الدفاع الأمريكي قادة الاقليم العسكري في تايلاند على إعادة الحكم الديمقراطي قريبا.

يأتي انعقاد هذا المنتدى وسط توترات متزايدة بين الصين وفيتنام والفلبين مع توتر في العلاقات اليابانية الصينية بسبب جزر متنازع عليها باقليم بحر الصين الشرقي.

ويعتبر المنتدى فرصة لاجتماع الوفود من دول المنطقة وجها لوجه للحد من تلك التوترات والتوصل إلى تسوية بشانها.

وقال هيغل في خطابه إن «خلال الأشهر الأخيرة، تسببت الصين في زعزعة استقرار المنطقة من خلال إجراءات احادية الجانب تشكل ضغطا في اتجاه فرض سيطرتها على بحر الصين الجنوبي.»

واضاف هيغل «نرفض اي استخدام للتخويف او القهر او التهديد باستخدام القوة من جانب اي دولة للتأكيد على تلك الدعاوى». وكان هيغل يشير إلى الطريقة التي اعلنت بها الصين حقوقا إقليمية في مناطق ببحر الصين الجنوبي قريبة من اليابان والفلبين وفيتنام.

وأكد هيغل على أن «هناك خيارا أمام كل دول المنطقة بما فيها الصين، إما أن تتحد وتعيد التأكيد على التزامها بنظام إقليمي مستقر، أو أن تدير ظهرها للالتزام بذلك وتخاطر بالسلام والأمن الذي يتمتع به المليارين بالمنطقة.»

كما ابدى هيغل دعما لعرض اليابان لعب دور اكبر و«اكثر استباقية» لمصلحة الأمن الإقليمي الذي وعد به رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي في إطار خطابه الجمعة.

وكان ابي قد عرض في وقت سابق توفير زوارق ساحلية إلى دول الجوار التي ينتابها القلق حيال التكتيكات العسكرية التي تتبعها الصين في الوقت الراهن.

في المقابل، قال مسؤولون صينيون إن آبي كان يستخدم «خرافة» التهديد الصيني لتعزيز السياسة الأمنية اليابانية.

ووفقا لمراسلين بالمنطقة، ظهرت التوترات على السطح في الفترة الأخيرة بإعلان الصين منطقة دفاع جوي ببحر الصين الشرقي وتصعيدها للمواجهة مع اليابان في ما يتعلق بالجزر المتنازع عليها ببحر الصين الجنوبي.

واضاف المراسلون أنه وعلى الرغم من أن بعض اعضاء رابطة دول جنوب شرقي آسيا «آسيان» لن يميلوا إلى معاداة الصين بسبب العلاقات الاقتصادية والسياسية معها، رغم ذلك، هناك اعضاء آخرون من المتوقع أن يرحبوا بدور اكبر لليابان في المنطقة.

في وقت تتواصل فيه التحركات الاحتجاجية المناهضة للانقلاب رغم فرض حالة الأحكام العرفية

تايلند: الجيش يطرح خطته للانتقال السلمي للسلطة ... وواشنطن تلوح له بعصا قطع المساعدات

محتجات متاهضات للانقلاب العسكري في وسط بانكوك

عواصم - وكالات : انتشرت قوات الجيش والشرطة التايلاندية في وسط العاصمة بانكوك امس لاستباق احتجاجات على انقلاب نفذه الجيش يوم 22 مايو وذلك بعدما أعلن قائد الجيش ان العودة للديمقراطية ستستغرق اكثر من عام.

وقال الجنرال برايوت تشان اوتشا في كلمة نقلها التلفزيون في وقت متأخر من يوم الجمعة إن الجيش سيحتاج إلى وقت للمصالحة بين القوى السياسية المتناحرة ولإدارة الإصلاحات.

وتأشد برايوت الذي اطاح بحكومة رئيسة الوزراء ينجلوك شيناواترا بعد شهور من احتجاجات شابها العنف احيانا حلفاء تايلاند الدوليين التحلي بالصبر بعدما اعلن عن خطته لإصلاح البلد الواقع في جنوب شرق اسيا.

لكن الحكومات الأجنبية ردت بزيادة الضغط على المجلس العسكري الحاكم حتى يدعو إلى إجراء انتخابات بسرعة.

وفي منتدى دفاعي بسنغافورة حث وزير الدفاع الأمريكي تشاك هاجل القوات المسلحة التايلاندية امس على الإفراج عن المعتقلين وإنهاء الرقابة و«التحرك على الفور لاعادة السلطة إلى شعب تايلاند عبر انتخابات حرة ونزيهة.» وحتى يحدث ذلك، قال وزير الدفاع الأمريكي إن الولايات المتحدة سوف توقف جميع اشكال المساعدات والعلاقات العسكرية مع بانكوك.

جدير بالذكر ان الولايات المتحدة وتايلاند لديهما تاريخ طويل من التحالف، وترتبطهما علاقات عسكرية قوية، لذا من المتوقع أن يلحق وقف المساعدات العسكرية اضرارا بالغة بتايلاند اكثر من مجرد الإدانة بشكل عام، والتي تتردد على مسامعنا منذ قيام الانقلاب، وفقا لمراسل بي بي سي جوناثان هيشر.

وعلى الرغم من ذلك، من الممكن الا يشكل قرار قطع المساعدات العسكرية فارقا يُذكر بالنسبة لقائد الانقلاب العسكري شان أوشا، بحسب مراسلنا.

لكن أستراليا خفضت علاقاتها مع الجيش التايلاندي يوم السبت وأصدرت قرارات بمنع قادة الانقلاب من دخول اراضيها.

وقال برايوت في كلمته أمس الاول «نتفهم أننا نعيش في عالم ديمقراطي. كل ما نطلبه هو منحنا الوقت لنقوم بالاصلاح.. نعتقد انكم ستفضلون مملكتنا على نظام ديمقراطي معيب.»

وفرضت اجراءات أمنية مشددة حول نصب النصر التذكاري الذي تظاهر امامه احتجاجات الأسبوع الماضي. وأغلقت السلطات محطة السكك الحديدية وخفضت عدد المارة في الشوارع والطرقات.

واعتقل شخص وفر آخر عندما أحيطت الشرطة محاولتهما لتنظيم احتجاج في مركز للتسوق بوسط بانكوك. وحمل أحد الرجلين لافتة كتب عليها «الانتخابات فقط» لمدة اقل من دقيقة قبل أن تلقي الشرطة القبض عليه. وجلست ثلاث نساء على سلم احد مطاعم سلسلة مكدونالدز واتشدن اغنية تطالب بالعودة إلى الديمقراطية.

وهتفت إحداهن في وجه الشرطة قائلة «نحن ثلاثة فقط ولسنا خمسة» في إشارة إلى حظر تجمع خمسة اشخاص فاكثر في تايلاند. ورغم الأحكام العرفية وحظر التجمعات تنظم احتجاجات صغيرة على الانقلاب شبه يوميا في بانكوك لكن لم تقع أعمال عنف خطيرة. ويقول نشطاء عبر وسائل التواصل الاجتماعي إنهم سينظمون تعبيرا كبيرا عن المعارضة مطلع هذا الأسبوع للضغط في سبيل استعادة الديمقراطية.

وحدد برايوت عملية من ثلاث مراحل تبدأ بالمصالحة التي قال إنها ستستغرق ثلاثة اشهر ثم يبدأ العمل على صياغة دستور مؤقت وتنصيب رئيس وزراء مؤقت وتشكيل حكومة في المرحلة الثانية ثم تجرى الانتخابات في المرحلة الثالثة والأخيرة.

باكستان: 17 قتيلا بهجوم مسلح على موقع حدودي في باجور

اسلام اباد - وكالات : قتل 16 مسلحا وجنديا امس بعدما هاجم مسلحون موقعا حدوديا باكستانيا في شمال غرب البلاد المضطرب. وقال مسؤول عسكري إن مسلحين عبروا الحدود الأفغانية وهاجموا في وقت مبكر من صباح الامس عددا من المواقع الباكستانية في منطقة باجور القبلية، وأسفرت الهجمات عن مقتل 16 مسلحا وعنصرا من قوات الأمن، وأصيب اخران بجراح خطيرة وتم إجلاؤهما. واستعان الجيش بالمروحيات لتقديم الدعم وقام بقصف مواقع المسلحين، وأكد المسؤول المحلي شاه نسيم أن المهاجمين كانوا يحملون اسلحة ثقيلة. وقالت أفغانستان إن بعض المروحيات انتهكت مجالها الجوي. وذكر مسؤول أمني أفغاني أن المروحيتين دخلتا إقليم كونار صباح الامس وشنتا هجمات لنحو ساعة من دون أن يوقع ذلك ضحايا.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم. ويعتقد أن زعيم طالبان باكستان مولانا فضل الله يختبئ في إقليم كونار المتاخم لحدود منطقة باجور.

وفر فضل الله إلى أفغانستان عام 2009 بعد قتال مع الجيش في منطقة سوات التي كان يسيطر عليها في الماضي، وكان قد صعد إلى موقع القيادة العام الماضي عقب مقتل حكيم الله محسود في هجوم بطائرة أميركية بدون طيار.